

## دور الاعلام التربوي في تعزيز الوحدة الوطنية لدى طلاب

د حميد بن محمد الأحمدي

الإدارة العامة للتعليم بمنطقة المدينة المنورة

[D.hmeed-m@hotmail.com](mailto:D.hmeed-m@hotmail.com)

### الملخص

هدفت الورقة إلى تسليط الضوء على أهم الأدوار التربوية للإعلام التربوي في تعزيز الوحدة الوطنية لدى الطلاب، وقد توصلت الدراسة إلى أن للإعلام التربوي أدواراً هامة في تعزيز الوحدة الوطنية لدى طلاب، تتمثل في العمل على إظهار وسطية الدين الإسلامي، وبيان مكانة المملكة العربية السعودية الدينية وأنها تشرف على الحرمين الشريفين، وأنها دولة تحكم بشريعة الله القائمة على كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، وبيان قوتها الاقتصادية، وبيان موقعها الجغرافي الاستراتيجي، و توجيه الطلاب إلى الأساليب الصحيحة لكيفية التعامل مع الإشاعات، وتدريب وتشجيع الطلاب على الحوار، وتعزيز قيم المواطنة وحب الوطن وولادة الأمر في نفوس الطلاب، والعمل على اعداد برامج تربوية متعددة لتحصين الطلاب ضد الأفكار المنحرفة والهدامة، وبيان أثر الثورات وما تخلفه من دمار وخراب وضعف في الأمن ونقص الخدمات، والدواء والغذاء.

### المقدمة :

يعد الإعلام من أهم الوسائل الحديثة المؤثرة على فكر الأفراد والجماعات لما يقوم به من نقل معلومات ونشرها وتصويرها وما يهدف له من نقل هذه المعلومات، ويلعب الاعلام دورا كبيرا في توجيه الرأي العام وقد استخدم أعداء الإسلام الأعلام لمحاربة الاسلام وتفكيك وحدة المسلمين وتغذية أبناء المسلمين بالفكر المنحرف الضال؛ ليصبحوا معول هدم لأوطانهم ؛ وذلك لزعة الأمن ونهب خيرات البلاد والقضاء على الاسلام والمسلمين.

لقد أدرك أعداء الإسلام أن المعارك الحربية غير مجدية مع المسلمين؛ لما تخلفه من خسائر مادية وبشرية؛ ولوجود مصالح لهم ومعاهدات مع دول إسلامية، فاختاروا الحرب المخفية، غير المعلنة والتي لا يظهرون فيها كطرف؛ ليحافظوا على علاقتهم معهم. لذلك ظهروا من خلال دعاة الغزو الفكري؛ الذين يقومون بتغيير وجهة المسلم وجعله ينحرف عن وسيطته واعتداله؛ ليتحول إلى قبلة موقوته، ومعول هدم يستخدمونه؛ لزعة الامن، وانتشار الفوضى؛ والنيل من خيرات البلاد. وهدفهم الأكبر هو إضعاف الدين الاسلامي، وتشتيت المسلمين، وهم يختارون صغار السن الذين لم تنضج لديهم التجربة؛ ويسهل انحرافهم (الأحمدي، ١٤٣٨هـ: ٢)، ليتحول إلى قبلة موقوته، وتشير كثير من الدراسات والبحوث إلى ضرورة الاهتمام بالإعلام لما له من دور بارز وفعال في تعزيز الوحدة الوطنية، ومن هذه الدراسات:

في دراسة قام بها موسي عام (٢٠٠١)، هدفت الدراسة الى معرفة دور وسائل الإعلام في تعزيز الوعي بمفهوم الوحدة الوطنية لدى طالبات الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، للوصول إلى النتائج المطلوبة. واستخدمت أداة الاستقصاء لجمع البيانات، مباشرة من العينة المختارة، وتوصلت الدراسة الى أن ٩٢,١٪ من عينة الدراسة تتابع ووسائل الإعلام الفلسطينية، وهو ما يشير إلى متابعة الطالبات لكل التطورات التي تحدث علي الساحة الفلسطينية أو فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، ويرى ٦٠,٤٪ من عينة الدراسة أن وسائل الإعلام الفلسطينية غير قادرة على تعزيز الوحدة الوطنية، ويرى ٢٠,٦٪ أنها قادرة على ذلك، وترى ٣٧,٣٪ من عينة الدراسة أن الإعلام المستقل هو الإعلام الأكثر حرصا علي تعزيز الوحدة الوطنية، في حين يرى ٢٣,٦٪ ان إعلام حماس هو الأكثر حرصا، ويرى ١٠,١٪ أن إعلام حركة فتح هو الأكثر حرصا علي تعزيز الوحدة الوطنية، واتضح كذلك من خلال الدراسة أن نسبة كبيرة من عينة الدراسة لا تري في المصطلحات المستخدمة في وسائل إعلام فتح وحماس مصطلحات مقبولة. (موسي، ٢٠٠١).

ودراسة قام بها قام بها الشاماني عام (٢٠١٢) هدفت الدراسة إلى التعرف علي دور اعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة في تعزيز قيم المواطنة لدى طلابهم، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة الى أن تقدير أعضاء هيئة التدريس في ممارسة دورهم في تعزيز قيم المواطنة لدى طلابهم جاءت بدرجة كبيرة، وتبين وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزي لمتغير الجنس والتخصص العلمي ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الجنس لصالح السعوديين (الشاماني، ٢٠١٢).

في دراسة قام بها احمد هزازي عام ١٤٣٤ هـ، هدفت الي معرفة الدلالات المعنوية لعلم المملكة العربية السعودية وشعارها وأثرها في تعزيز روح الوطنية، واستخدم الباحث المنهج الاستقرائي التحليلي الاستنباطي، وخلصت الدراسة الي ان علم المملكة العربية السعودية علم متميز من بين أعلام دول العالم كلها، وأن أهم رمز في رموزه الشهادة (لا إله الا الله محمد رسول الله) وفي اشارة الي هوية هذه البلاد وتتفرد برمز السيف الذي يدل علي القوة، ومما خلصت اليه الدراسة أيضا بيان الأثر الناتج عن معرفة تلك الدلالات في تعزيز روح الوطنية. (هزازي، ١٤٣٤ هـ)

وفي دراسة قامت بها حنان عام ١٤٣٤ هـ، هدفت الي معرفة دور الأسرة في دعم الوحدة الوطنية والتحديات التي تواجهها واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة الى نتائج من أهمها: ربط الابناء بدينهم وتنشئتهم علي التمسك بالقيم الاسلامية والربط بينها وبين هويتهم الوطنية، وتأسيس حب الوطن والانتماء له في نفوس الناشئة منذ وقت مبكر، وتعزيز الثقافة الوطنية بنقل المفاهيم الوطنية الصحيحة للأبناء، وتعويد الأبناء علي احترام القانون والانظمة التي تنظم شئون الوطن وتحافظ على حقوق المواطن، وتعزيز ثقافة الحوار والمشاركة والتسامح لدي الابناء مع تربيتهم علي الشوري، وغرس بعض القيم الاساسية في الأبناء منذ الصغر والتي تجعلهم يقدرون المصلحة العامة ويقدمونها علي مصلحتهم الخاصة، وتعويد الأبناء منذ الصغر علي التضحية من أجل الصالح العام وتحمل المسؤولية وممارسة الأساليب العقلانية في الحوار. (كشك، ١٤٣٤ هـ)



وفي دراسة قامت بها هديل عام (٢٠١٤م) ، هدفت الى الكشف عن دور الأسرة في تعزيز الانتماء الوطني وانعكاسه على قيم المواطنة لدى الشباب واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصلت الدراسة الى نتائج من أهمها وجود علاقة ارتباطية بين محاور استبيان دور الأسرة في تعزيز الانتماء الوطني لدى الأبناء ومحاور استبانة قيم المواطنة، توجد علاقة ارتباطية بين محاور استبيان دور الأسرة في تعزيز الانتماء الوطني لدى الأبناء ومحاور استبيان قيمة المواطنة ومتغيرات الدراسة، وتختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على دور الأسرة في تعزيز الانتماء الوطني لدى أبنائها لصالح تعليم الأب، وتختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على قيم المواطنة لصالح عمر الشباب ، وتختلف الأوزان النسبية لأولوية أدوار الأسرة في تعزيز الانتماء الوطني لدى أبنائها لصالح الدور التربوي، وتختلف الأوزان النسبية لأولوية أبعاد قيم المواطنة لدى الشباب لصالح منجزات الوطن . (عمران، ١٤٣٦هـ)

### مشكلة الدراسة:

التأمل للأحداث في عصرنا الحاضر، وما تعرضت له بعض الدول العربية من ثورات أدت إلى انعدام الامن وانتشار الفوضى، وتفكك الوحدة الوطنية وما خلفته من دمار راح ضحيته الوطن والمواطن. الأمر الذي يتطلب من مؤسسات المجتمع باختلاف مهامها ومسؤولياتها ان تعمل على تحصين أفراد المجتمع ضد الأفكار الهدامة والضالة، وتحمل المؤسسات التعليمية جزءاً كبيراً من هذا التحصين لأن أدوات أصحاب الفكر الضال غالباً هم صغار السن من هم على مقاعد الدراسة، مما يوجب العمل بها على تحصين النشء ضد الأفكار الهدامة والفكر المنحرف.

ويلعب الإعلام التربوي دوراً محورياً وهاماً في المساهمة في تحصين النشء ضد الأفكار الهدامة والضالة والفكر المنحرف وذلك من خلال تسليط الضوء على الاحداث التي خلفتها الثورات على الاوطان وتصور حجم الخراب والآثار السيئة التي تركتها تلك الثورات التي قادها أصحاب الفكر المنحرف وأن يوضح الإعلام للمجتمع أن ضعف الامن ونقص الدواء والغذاء سببه الرئيسي هم أصحاب الفكر المنحرف الذين استخدموا المواطنين ليكونوا أدواتهم لتحقيق اهدافهم.

الأمر الذي يتطلب تعزيز الوحدة الوطنية وتمحور مشكلة الدراسة حول الاجابة على السؤال المحوري التالي:

ما دور الإعلام التربوي في تعزيز الوحدة الوطنية لدي الطلاب؟

١- ما مفهوم الوحدة الوطنية؟ وما أهميتها؟ وما مهددات الوحدة الوطنية؟

٢- ما مهام الإعلام التربوي ادارات التعليم؟

### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على الأدوار التربوية للإعلام التربوي في تعزيز الوحدة الوطنية لدي الطلاب في مدارس التعليم العام، وصولاً إلى تحصينهم ضد الأفكار المنحرفة والمتطرفة والهدامة.

### أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيم يشهده العصر الحاضر من متغيرات واضطرابات وأحداث دمرت فيها مصالح الوطن والمواطن، ومن أهمية الدور الذي يقوم به الاعلام التربوي من خلال أدواره التربوية التي تسهم في تعزيز الوحدة الوطنية لدى الطلاب.

## منهج الدراسة:

يستخدم الباحث المنهج الوصفي المكتبي في بحثه الذي يقوم على جمع المعلومات وتفسيرها والخروج بالنتائج والتوصيات.

## الإطار النظري للدراسة :

المحور الأول: الاعلام التربوي

يعد الاعلام من أهم الوسائل لنقل المعلومة وتصوير الحدث، ومنذ العصور القديمة استخدم العرب الاعلام عن طريق الشعر في مجال المدح والهجاء , فكانت العرب تحتفل عندما يولد لها شاعرا حيث كان الشاعر في ذلك الوقت هو لسان القبيلة والمتحدث عنها الذي يصف أمجادها وفخرها..

وفي العصر الحديث تعددت وسائل الاعلام بسبب التقدم التكنولوجي وتعددت أغراض استخدام الاعلام ، وأصبح الاعلام يلعب دورا هاما وحيويا في توجيه الرأي العام .

## أ- مفهوم الاعلام :

يعرف الإعلام بأنه تصور و نقل ونشر الأخبار والمعلومات والأحداث بين الأفراد والمجتمعات.

## ب- أهمية الاعلام :

تكمن أهمية دور الإعلام ومدى تأثيره في توجيه الأحداث بسبب الطفرة التكنولوجية والتقدم العلمي المذهل الذي جعل العالم قرية صغيرة. بيد أنه من جهة ثانية، هناك وسائل اعلام مناوئة للإسلام تسعى بكل امكاناتها إلى تشويه صورته. والإيحاء بأنه "عدو للغرب وللقيم الإنسانية" عن طريق التحريض على الكراهية، وترويج العنف وافلام الجريمة، والغزو الفكري، واشاعة الرذيلة، والهيمنة على العقول(الإعلام الأمني، ١٤٢٦، ص ٢٩٦).

يعد التعليم والإعلام أصلهما واحد وهو الفعل: علم؛ إلا أن الإعلام اختص بما كان بإخبار سريع، والتعليم اختص بما يكون بتكرار وتكثير حتى يحصل منه أثر في نفس المتعلم. و إذا كان معنى الإعلام يشترك مع معنى التعليم في الدلالة فإنه مع التقدم الصناعي الحديث، وإنتاج وسائل ذات تأثير سريع مثل الصحافة والمذيع والإعلام المرئي والانترنت، استقل بمسئولية خاص ووظيفة خاصة وصار يشارك التعليم في الهدف والغاية (حنان، ٢٠١٣)

## ج- مهام ومسئوليات مدير الاعلام التربوي في إدارات التربية والتعليم:

يرتبط مدير الإعلام التربوي بمدير عام التعلم بالمنطقة ويقوم بالمهام الآتية (وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٧هـ ص ٢٣-٢٤)

- ١) وضع الخطط التشغيلية والبرامج لإدارة الاعلام التربوي والعمل على تنفيذها وتقويمها بعد اعتمادها.
- ٢) التنسيق مع وسائل الإعلام في إعداد برامج إعلامية تربوية تهتم بتنمية المواطنة وغرس القيم الإسلامية في المجتمع وتوثيق العلاقة بين الإدارة والمجتمع، والتعريف بقضايا التربية والتعليم.
- ٢) التنسيق مع وسائل الإعلام في إعداد برامج إعلامية تربوية تهتم بتنمية المواطنة وغرس القيم الإسلامية في المجتمع وتوثيق العلاقة بين الإدارة والمجتمع، والتعريف بقضايا التربية والتعليم.
- ٣) تزويد وسائل الإعلام المختلفة بالتقارير الصحفية عن نشاطات وإنجازات الإدارة التربوية.
- ٤) حصر ودراسة ما ينشر أو يذاع عن نشاطات وإنجازات الإدارة التربوية في وسائل الإعلام المختلفة، والرد على الاستفسارات الواردة فيها عن كل ما يتعلق بنشاطات الإدارة التربوية بالتنسيق مع الإدارات المعنية في الوزارة.

٥) الإشراف على طباعة الكتب والنشرات والدراسات التي تصدر عن الإدارة على أن تصنف المطبوعات وفق الجهات التي تصدر منها.

٦) المشاركة في إعداد النشرات المتعلقة بإبراز نشاطات الإدارة في مجالي التربية والتعليم بما يحقق أهداف الإعلام التربوي.

٧) إعداد ملف صحفي الكتروني عن ما تنشره وسائل الإعلام المختلفة حول نشاطات الإدارة التربوية وتوزيعها على مسئولي الإدارة.

٨) التنسيق بين الإدارات المختلفة في الإدارة في المجالات الإعلامية التربوية في المناسبات الرسمية والأسابيع الثقافية والتوعوية واللقاءات التربوية السنوية وغيرها.

٩) متابعة تنفيذ البرامج والاجتماعات والندوات واللقاءات فيما يتعلق بالنواحي الإعلامية التربوية.

١٠) إعداد مشروع الميزانية السنوية للإدارة بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

١١) تنظيم المعاملات والمعلومات الخاصة بالإدارة وحفظها بشكل يساعد على استخراجها بيسر وسهولة.

١٢) تحديد الاحتياجات التدريبية والمستلزمات الإدارية والفنية الخاصة بالإدارة ومتابعة توفيرها.

١٣) إعداد التقارير الدورية عن نشاطات وإنجازات الإدارة ومعوقات الأداء فيها وسبل التغلب عليها ورفعها لمدير عام التربية والتعليم،

١٤) أي مهام أخرى تكلف بها في مجال اختصاصها.

#### د- السياسة الاعلامية

تنبثق السياسة الاعلامية من السياسة العامة للمملكة العربية السعودية القائمة على كتاب الله سبحانه وتعالى وسنه نبيه محمد صلي الله عليه وسلم ، وقد صدر عن مجلس الوزراء القرار رقم ١٦٩ في ٢٠/٨/٢٠١٤ هـ للمواد المنظمة لذلك في المملكة العربية السعودية ، ومن هذه المواد ما يلي :

#### المادة الثانية:

ويعمل الإعلام السعودي على مناهضة التيارات الهدامة، والاتجاهات الإلحادية والفلسفات المعادية ومحاولات صرف المسلمين عن عقيدتهم، ويكشف زيفها ويبرز خطرها على الأفراد والمجتمعات، ويتصدى للتحديات الإعلامية المعادية بما يتفق مع السياسة العامة للدولة.

#### المادة السابعة

تعمق وسائل الإعلام عاطفة الولاء للوطن السعودي أرضاً وكياناً في نفوس المواطنين، وتبصرهم بما أفاء الله عليه من طاقات وإمكانات، وتعرفهم بمآثره في الغابر والحاضر، وتحضهم على البذل له بسخاء والإسهام الجاد في تقدمه وإعمارهِ وصونه، وتعمل على توعية المواطن بواجبه الأساسي في ذلك.

#### المادة التاسعة:

يؤكد الإعلام السعودي على أن الطفل فطرة نقية صافية وتربة خصبة، وأن صورة مجتمع الغد إنما تلمح من خلال طفل اليوم، ولذا فإن عليه أن يولي برامج الأطفال التوجيهية والتثقيفية، ما تستحقه من جهد واهتمام ويقوم هذه البرامج على أسس تربوية علمية مدروسة، ويعهد بها إلى ذوى الاختصاص الدقيق في هذا المجال.



## المادة الحادية عشر:

يرعي الإعلام السعودي الشباب رعاية خاصة تنبثق من الإدراك الواعي للمرحلة الخطرة التي يمرون بها، ابتداء من سن المراهقة إلى بلوغ سن الرشد، وتخصص لهم البرامج المدروسة التي تعالج مشكلاتهم وتلبي حاجاتهم وتصونهم من كل انحراف وتعددهم إعداداً سليماً قوياً في الدين والخلق والسلوك.. (القرني، ١٤٣٦، ص ص ٢٤ - ٢٦)

## المحور الثاني الوحدة الوطنية

### مقدمة

المتأمل لحال الجزيرة العربية في الزمن الماضي يجد أنه كانت تسودها الفوضى والاضطرابات وانتشار الفقر والجهل والنهب والسلب، وانعدام الأمن والتفكك، إلى أن قيض الله لها الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود الذي لم يتركها ووحيد صفها ونقلها نقلة نوعية نقلها من ظلام الجهل إلى نور العلم والمعرفة، وبدل خوفها أمننا، وعمل على توفير الحياة الكريمة لكل مواطن ومواطنة وجاء من بعده أبناء البررة الذين اهتموا بالوطن والمواطن وعملوا على إسعاد المواطن ووفروا له سبل الراحة والسعادة والحياة الكريمة.

وإن من أساسيات استقرار الوطن وأمنه وجود وحدة وطنية بين أفراد الشعب، لأن الوحدة الوطنية تؤدي إلى استقرار الوطن وانتشار الأمن وبالتالي تكون هناك تنمية شاملة في البلاد الأمر الذي ينعكس إيجاباً على راحة المواطن وتوفير سبل الحياة الكريمة.

### أ- مفهوم الوحدة الوطنية:

مفهوم الوحدة الوطنية من المفاهيم الحديثة الذي يعترتها بعض الغموض وذلك بسبب الثقافات والمعتقدات الدينية. وتعرف الموسوعة العربية العالمية الوطنية بأنها،، تعبير قويم يعني حب الفرد وإخلاصه لوطنه الذي يشمل الانتماء إلى الأرض والناس والعادات والتقاليد والفخر بالتاريخ والتفاني في خدمة الوطن ويوحي هذا المصطلح بالتوحد مع الأمة (الموسوعة العربية، ١٩٩٦، ص ٢٦٣)

### ب- أهمية الوحدة الوطنية :

تكمن أهمية الوحدة الوطنية كونها مطلب شرعي يقول الله تبارك وتعالى : "واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا " ، ويقول الله عز وجل " واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخوانا " ولأن الوحدة الوطنية مطلب اساسي لاستقرار الأمن حيث تعد نعمة الأمن من أهم النعم واعظمتها لان النعم الاخرى لا تطيب بدونها ، والوحدة الوطنية مطلب هام لدفع عجلة التنمية ، والوحدة الوطنية مطلب ضروري للتحصين من اصحاب الفكر الضال الذين يستهدفون أبناء الوطن لتفكيك وحدتهم وتشيت صفهم لتعم الفوضى وينعدم الأمن وتغيب الخدمات وينقص الغذاء والدواء وتنتشر السرقات والاضطرابات .

### ج- مهددات الوحدة الوطنية :

منذ بزوغ فجر الاسلام وهو محارب من أعدائه ، ومن ذلك الوقت وهم يكيدون للمسلمين للقضاء على الاسلام ، واتجهوا في هذا العصر إلى أبناء المسلمين اذ عملوا على غزوهم فكرياً وجعلهم يعتقدون الفكر المنحرف الضال ، ومن ثم تحويلهم إلى

أدوات فعالة لتفكيك الوحدة الوطنية من خلال اثارة النعرات القبلية وجعلها قبائل متناحرة متشتتة وبالتالي يسهل لهم تفكك الوحدة الوطنية ، وكذلك اثارة الفتن بين المذاهب والطوائف ؛لتشتيت الوحدة الوطنية

ومن هذه المهديدات :

أ- العصبية القبلية

جاء الاسلام للقضاء على العصبية القبلية فديننا الاسلامي ينبذ العصبية القبلية لقوله صلى الله عليه وسلم: "ليس منّا من دعا إلى عصبية" ، يقول الشاعرُ الجاهليُّ دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ:

وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِنْ غَزِيَّةٍ إِنَّ غَوْتٌ \*\*\* غَوَيْتُ وَإِنْ تَرَشُدُ غَزِيَّةٌ أَرشُدِ

وما نشاهده ونسمعه اليوم من اثارة للنعرات القبلية فانه مدعاة لتفكك الوحدة الوطنية .

ب - التعصب المذهبي والطائفي:

التعصب المذهبي والطائفي من مهديدات الوحدة الوطنية، حيث يقوم كل مذهب وطائفة للتعصب لمذهبه وطائفته ، فيحدث الانقسام والتناحر والتشتت ، وبالتالي تفكك الوحدة الوطنية

ج - الفكر المنحرف

وهو مرض فكري يصيب بعض أفراد المجتمع ، يجعل ابن الوطن يقوم بأعمال ارهابية واجرامية ينتج عنها تخريب وتدمير لمقدرات الوطن ويولد الرعب والذعر بين المواطنين والخوف ، وهذا يؤدي الى تفكيك الوحدة الوطنية .

نتائج الدراسة :

من خلال ما سبق توصلت الدراسة الى أن للإعلام التربوي أدواراً هامة في تعزيز الوحدة الوطنية لدى الطلاب ، يمكن تحديدها في الأدوار الآتية :

- ١- إظهار سماحة الاسلام ووسطية الدين الإسلامي واعتداله ، وأنه دين العدل والمساواة والتسامح ، وترسيخ الانتماء لدى أبنائنا الطلاب لهذا الدين الوسط .
- ٢- بيان مكانة المملكة العربية السعودية الدينية وأنها تشرف على الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة ، وأنها دولة تحكم بشريعة الله القائمة على كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ، وبيان قوتها الاقتصادية ، وبيان موقعها الجغرافي الاستراتيجي .
- ٣- توجيه الطلاب الى الأساليب الصحيحة لكيفية التعامل مع الإشاعات ، مع بيان اخطار وأضرار الإشاعات وما يهدف له مروجي هذه الاشاعات .
- ٤- تدريب وتشجيع الطلاب على الحوار ، من خلال اجراء لقاءات وحوارات تلفزيونية واذاعية يشارك بها الطلاب .
- ٥- تسليط الضوء على الاعمال التخريبية التي يقوموا بها اصحاب الفكر المنحرف واثرها على الوطن والمواطن
- ٦- تعزيز قيم المواطنة وحب الوطن وولادة الأمر في نفوس الطلاب .
- ٧- العمل على اعداد برامج تربوية متعددة لتحسين الطلاب ضد الأفكار المنحرفة والهدامة .

- ٨- عمل مسابقات ثقافية للطلاب لتعزيز الوحدة الوطنية .
- ٩- بيان أثر الثورات وما تخلفه من دمار وخراب وضعف في الأمن ونقص الخدمات ، والمواد الغذائية .
- ١٠- استثمار مناسبة اليوم الوطني لتعزيز الوحدة الوطنية .

### التوصيات والمقترحات:

وفي ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة فإنها توصي بما يلي:

- ١- تدريس مادة الاعلام التربوي من ضمن المواد الدراسية وخاصة في المرحلة الثانوية.
- ٢- انشاء قناة اعلامية تربوية في ادارات التعليم في المناطق .
- ٣- إعادة النظر في مهام ومسؤوليات مدير الإعلام في إدارات التربية والتعليم بما يتفق مع العصر الحاضر.



## المراجع :

- ١ . الحججي، علي ، الاعلام الأمني, دار رواسب للنشر والتوزيع, الرياض, ١٤٢٦ .
- ٢ . الشاماني سند لافي دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة في تعزيز قيم المواطنة لدى اطلابهم رسالة الخليج العربي السعودية، س ٣٣ , ع ١٢٥ .
- ٣ . الموسوعة العربية العالمية ، الرياض ، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع ، ١٩٩٦م،
- ٤ . القرني، علي ظافر ، السياسة الإعلامية وأنظمة الإعلام والنشر في المملكة العربية السعودية، خوارزم العلمية، ط(٣) ، جدة، ١٤٣٦ هـ .
- ٥ . تبني حنان, دور وسائل الاعلام في تفعيل قيم المواطنة لدى الرأي العام, رسالة ماجستير, جامعة محمد خيضر بسكرة, ٢٠١٣م.
- ٦ . كشك حنان ، دور الأسرة في دعم الوحدة الوطنية والتحديات التي تواجهها ، بحث مقدم لمؤتمر الوحدة الوطنية (ثوابت وقيم)، جامعة الامام محمد بن سعود ، الرياض، ١٤٣٤ هـ
- ٧ . موسي علي طالب, دور الإعلام الفلسطيني في تعزيز الوحدة الوطنية لدى طالبات الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة بجامعة الأزهر, بغزة ، سلسلة العلوم الإنسانية ، ٢٠١١، مج ١٣، ع (٨).
- ٨ . هزازي أحمد ، الدلالات المعنوية لعلم المملكة العربية السعودية وشعارها واثرها في تعزيز روح الوطنية ، بحث مقدم لمؤتمر الوحدة الوطنية ( ثوابت وقيم) جامعة الامام محمد بن سعود ، الرياض ١٤٣٤ هـ.
- ٩ . وزارة التربية والتعليم, الدليل التنظيمي لإدارات التربية والتعليم بالمناطق, الرياض, ١٤٢٧ .
- ١٠ . الأحدي، حميد محمد ، دور المعلم في تعزيز الأمن الفكري لطلابه , بحث مقدم لمؤتمر المعلم في عصر المعرفة أجا، ١٤٣٨ هـ .
- ١١ . عمران، هديل ، دور الأسرة في تعزيز الانتماء الوطني وانعكاسه على قيم المواطنة لدى الشباب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، كلية التصاميم ، مكة المكرمة ١٤٣٦ هـ.